



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤: برامج التسهيلات

بطاقة هوية واحدة وتوحيد حلول إدارة شؤون الهوية

(مقدمة من الإياتا والمجلس الدولي للمطارات)

الموجز التنفيذي

من أجل تعزيز تجربة المطار للركاب وتحسين كفاءة وأمن عمليات تحديد الهوية، يواصل أصحاب المصلحة في الصناعة والحكومات تطوير حلول مبتكرة لإدارة الهوية. يهدف مشروع بطاقة الهوية الواحدة للإياتا، المدعوم من المجلس الدولي للمطارات، إلى تحقيق رؤية لتجربة السفر بدون أوراق حيث يمكن للمسافرين الطيران بسلامة وأمان باستخدام بياناتهم البيولوجية فقط. سيتم تحقيق ذلك باستخدام هوية رقمية موثوق بها، وتنفيذ تكنولوجيا التعرف على السمات البيولوجية في نقاط الاتصال المختلفة، ومشاركة مجموعة واحدة من معلومات هوية الركاب بين أصحاب المصلحة المعتمدين وفقاً لقواعد خصوصية البيانات.

واعترافاً بأهمية أن يواصل جميع أصحاب المصلحة العمل معاً من أجل تحقيق رؤية بطاقة الهوية الواحدة، اعتمدت الجمعية العمومية السنوية الـ ٧٥ للإياتا في ٢٠١٩/٦/٢ قراراً. ويؤكد القرار على العمل المهم الذي تقوم به الإيكاو من خلال فريقها العامل المعني بالتكنولوجيات الجديدة، الذي يحدد مواصفات مفهوم وثائق السفر الرقمية (DTC). ستقوم وثائق السفر الرقمية أولاً باستكمال جواز السفر واستبداله في النهاية على المدى الطويل. وستكون وثائق السفر الرقمية عاملاً رئيسياً لقبالية التشغيل البيئي لتلك الحلول المبتكرة لإدارة الهوية.

الإجراء: لضمان التطوير السريع والمنظم لحلول مبتكرة لإدارة الهوية على نطاق عالمي، تُدعى الجمعية إلى تشجيع الدول على القيام بما يلي:

- الطلب من المجلس الاستمرار في تطوير سياسة عالمية ومواصفات فنية لمفهوم وثائق السفر الرقمية من خلال الفريق العامل المعني بالتكنولوجيات الجديدة التابع للإيكاو؛
- تشجيع الدول على دعم المبادرات التي تساهم في تعزيز المعايير العالمية لضمان الوصول إلى معلومات الهوية الرقمية للركاب وتبادلها؛
- تشجيع الدول على استكشاف فوائد التعرف على السمات البيولوجية لتأمين وتسهيل عملية الركاب؛
- الطلب من المجلس مواصلة استكشاف طرق جديدة ومبتكرة للتحقق من معلومات هوية الركاب لفائدة جميع أصحاب المصلحة في مجال الطيران.

ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - الأمن والتسهيلات

الأهداف
الاستراتيجية:

¹ قدمت الإياتا والمجلس الدولي للمطارات هذه الورقة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية.

لا حاجة إلى موارد إضافية	الآثار المالية:
الملحق ٩ - التسهيل (النسخة ١٥) قرار الإياتا "السفر السلس من البداية إلى النهاية عبر الحدود أقرب إلى الواقع" (https://www.iata.org/pressroom/pr/Documents/resolution-one-id-agm-2019.pdf)	المراجع:

١ - المقدمة

١-١ يلعب النقل الجوي دوراً حيوياً في تحفيز النمو الاقتصادي والتجارة العالمية من خلال زيادة الوصول إلى الأسواق الدولية والسياحة والاستثمارات، والسماح للأشخاص بالسفر والاتصال. من المتوقع أن تتضاعف حركة نقل الركاب بحلول عام ٢٠٣٧. ولن يكون من الممكن معالجة هذا النمو وتلبية توقعات العملاء المتطورة ومعالجة البيئة الأمنية العالمية من خلال السعة الحالية للمطارات والعمليات والمرافق وطرق ممارسة الأعمال التجارية.

٢-١ تعمل الصناعة معاً لتقديم تجربة نقل آمنة وسلسة وفعالة من البداية إلى النهاية. ويسعى مفهوم بطاقة الهوية الواحدة إلى تقديم حل تعاوني لإدارة الهوية يشمل جميع خطوات العملية وأصحاب المصلحة طوال الرحلة. ستزداد الكفاءة عن طريق إلغاء العمليات المتكررة الحالية، مثل اضطرار الركاب إلى تقديم الرموز المميزة للسفر (بطاقات الصعود إلى الطائرة، وثائق السفر، تصاريح السفر، وما إلى ذلك) في نقاط اتصال متعددة خلال رحلتهم.

٣-١ يعد التعرف على السمات البيولوجية والهوية الرقمية الموثوق بها عناصر أساسية لمفهوم الهوية الواحدة لتعزيز تجربة المطار للمسافر مع تحسين كفاءة وأمن عمليات تحديد الهوية بدون أوراق. وفيما يستمر أصحاب المصلحة في النقل الجوي - بما في ذلك شركات الطيران والمطارات والسلطات الحكومية - في تطوير حلول مبتكرة لإدارة الهوية، فإن تطوير سياسة عالمية ومواصفات فنية لمفهوم وثائق السفر الرقمية من خلال الفريق العامل المعني بالتكنولوجيات الجديدة التابع للفريق الاستشاري التقني للإيكاو بشأن برنامج تحديد هوية المسافرين سيساهم في تشغيلها البيئي.

٢ - مناقشة

١-٢ بشكل ملموس، ينطوي مفهوم الهوية الواحدة على استخدام هوية رقمية موثوق بها، وتنفيذ تكنولوجيا التعرف على السمات البيولوجية في نقاط الاتصال المختلفة، ومشاركة مجموعة واحدة من معلومات هوية الركاب بين أصحاب المصلحة المعتمدين. ويضمن التحقق المبكر من هوية الركاب والوصول المتحكم به إلى هذه المعلومات من قبل أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص إمكانية التعرف على الركاب ومساعدتهم بأكثر الطرق فعالية في خطوات العملية اللاحقة.

٢-٢ تقوم الإياتا، بدعم من المجلس الدولي للمطارات، بجمع أصحاب المصلحة في الصناعة والحكومة معاً، في فرقة عمل، لإنشاء رؤية مشتركة حول المفهوم وخريطة طريق لحلول قوية وفعالة بشأن إدارة الهوية. والأهداف هي تطوير وثائق إرشادية لأفضل الممارسات لتشكيل المعايير العالمية. هذه الممارسات والمعايير العالمية مطلوبة لدعم التنسيق وإمكانية التشغيل البيئي للأطر والعمليات ونماذج البيانات وبروتوكولات تبادل البيانات.

٣-٢ يتم تنفيذ عناصر مختلفة من مفهوم الهوية الواحدة بشكل متزايد في المطارات في جميع أنحاء العالم، والتي بدورها تساهم في الوثائق الإرشادية لأفضل الممارسات. يقوم عدد من المطارات الأعضاء في المجلس الدولي للمطارات بتجربة حلول تكنولوجية مبتكرة، على سبيل المثال نقل العمليات الموجودة "خارج المطار" إلى موقع يناسب المسافرين. ومع ذلك، فإن معظم التجارب اليوم ليست حلولاً من البداية إلى النهاية تماماً وتقتصر على بعض أجزاء رحلة السفر، مثل الصعود إلى الطائرة أو عمليات المغادرة. ومن أجل دمج هذه الأجزاء المختلفة وإطلاق الفوائد الكاملة للتسهيل، ينبغي اعتماد معايير مشاركة

البيانات. وتتمثل المرحلة التالية في تنفيذ تجارب عبر الحدود حيث يقدم الركاب معلوماتهم مرة واحدة ويتم التعرف عليهم في كل من مطار المغادرة والوصول، بما في ذلك رحلة العودة والنقل بين المطارات.

٤-٢ يقوم الفريق العامل المعني بالتكنولوجيات الجديدة التابع للإيكاو، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، بتطوير مواصفات ووثائق السفر الرقمية التي تتكون من تمثيل رقمي موحد لمعلومات هوية المسافر، والتي تعد عاملاً رئيسياً للهوية الواحدة. ستكمل الهوية الواحدة في المرحلة الأولى جواز السفر قبل أن تحل محله في نهاية المطاف. وستسهل تبادل بيانات الركاب في عملية موحدة والتعرف على السمات البيولوجية للراكب من الحجز حتى تنتهي رحلته. بالنسبة للحكومات، تعتبر هذه الهوية الرقمية أمراً هاماً للثقة بمصدر معلومات المسافر.

٥-٢ اعترفت الإياتا بأهمية مفهوم وثائق السفر الرقمية على أعلى مستوى من خلال القرار "السفر السلس من البداية إلى النهاية عبر الحدود أقرب إلى الواقع"، الذي اعتمد في الجمعية العمومية السنوية في ٢٠١٩/٦/٢: <https://www.iata.org/pressroom/pr/Pages/2019-06-02-06.aspx>. يسلط القرار الضوء على الحاجة الملحة للإيكاو والدول الأعضاء فيها إلى تحديد مواصفات وثيقة السفر الرقمية، حيث يتم اعتماد عمليات بدون أوراق بشكل متزايد. سوف تستمر الإياتا أيضاً في المساهمة، حيثما أمكن ذلك، في دعم تطوير وثيقة السفر الرقمية وزيادة تشجيع شركات الطيران الأعضاء فيها وجميع الجهات الفاعلة الأخرى في نظام النقل الجوي على العمل معاً من أجل "حالة استخدام" لمثل وثيقة السفر الرقمية هذه المقبولة عالمياً.

٦-٢ بالإضافة إلى ذلك، تستكشف بعض الحكومات حلول التحقق من الهوية التي تختلف عن الطريقة التقليدية. ومن أجل تعزيز موثوقية معلومات الركاب المقدمة من شركات الطيران، فإنها تعمل كمزودة للهوية وتحقق في الهوية المقدمة. على سبيل المثال، قامت الولايات المتحدة مؤخراً بنشر هويتها كمفهوم خدمة (IDaaS)، والذي يوضح كيف يمكن للحكومات استعادة السيطرة على هوية المسافرين مع تتبع هذه الإجراءات الشكلية بسرعة. ويستخدم هذا المفهوم لتعزيز ليس فقط مراقبة الحدود والأمن، ولكن أيضاً أمن المطار.